

تفسير البحر المحيط

@ 324 @ يُضَلِّلِ اللّٰهَ فَلَإِنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا * وَدُّوا لَوْ تَكَفَّرُونَ
 كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى
 يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ
 حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَوَلِيَّاءَ وَلَا نَصِيرًا * إِلَّا
 الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ
 حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
 اللّٰهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْهِمْ فَلَا تَلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَا
 يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْزَمُوا إِيَّاهُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ
 عَلَيْهِمْ سَبِيلًا * سَتَجِدُونَ آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ
 وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَّا رَدُّوا إِلَيَّ الْفِتْنَةَ أُرْكَسُوا فِيهَا
 فَإِنْ لَّمْ يَعتَزلُوكُمْ وَيَلْزَمُوا إِيَّاهُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا
 أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ
 جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا * وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ
 يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ
 رَقَبَةٍ مِّمَّنْ مِثْلَهُ وَدِيَّةٌ مُّسْلِمَةً إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا
 فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ رَقِيبٍ
 فَدِيَّةٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ فَدِيَّةٌ
 مُّسْلِمَةً إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّمَّنْ مِثْلَهُ
 فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللّٰهِ وَكَانَ اللّٰهُ
 عَلِيمًا حَكِيمًا * وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ
 خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا

عَظِيمًا { } (\$ < 7 ! .

الاركاس : الرد والرجع . قيل : من آخره على أوله ، والركس : الرجيع . ومنه قوله صلى
 [عليه وسلم] في (الروثة هذا ركس) وقال أمية بن أبي الصلت : % (فأركسوا في حميم
 النار أنهم % .

كانوا عصاة وقالوا الإفك والزورا .

%) .

وحكى الكسائي والنضر بن شميل : ركس وأركس بمعنى واحد أي : رجعهم . ويقال : ركّس
مشدّداً بمعنى أركس ، وارتكس هو أي ارتجع . وقيل : أركسه أوبقه قال : % (بشؤمك
أركستني في الخنا % .
وأرميتني بضروب العنا .
%)